

سوروس يحذر من تفكك الاتحاد الأوروبي ما لم يصدر سندات مساعدة دائمة



قال الملياردير جورج سوروس، إن الاتحاد الأوروبي ربما يتفكك في أعقاب جائحة فيروس كورونا، ما لم يصدر التكتل سندات دائمة لمساعدة الأعضاء الضعفاء مثل إيطاليا.

وتسبب فيروس كورونا المستجد، الذي ظهر في الصين العام الماضي، بتوقف أجزاء كبيرة من الاقتصاد العالمي، بينما عززت الحكومات الاقتراض إلى مستويات لم يسبق لها مثيل في أوقات السلم.

وقال سوروس (89 عاماً)، إن الضرر الذي لحق باقتصاد منطقة اليورو من فيروس كورونا المستجد، سيستمر «لفترة أطول مما يعتقد معظم الناس»، مضيفاً أن التطور السريع للفيروس يعني أنه سيكون من الصعب تطوير لقاح يُعول عليه.

وقال الخبير المخضرم في صناديق التحوط ورئيس مجلس إدارة سوروس فند مانجمنت إل.إل.سي، إن السندات الدائمة التي استخدمها البريطانيون لتمويل حروبهم ضد نابليون، ستسمح للاتحاد الأوروبي بالنجاة.

وقال سوروس في نص جلسة أسئلة وأجوبة أرسلت بالبريد الإلكتروني إلى الصحفيين «إذا لم يكن الاتحاد الأوروبي يستطيع التفكير فيها (إصدار سندات) الآن، فربما لن يستطيع النجاة من التحديات التي يواجهها حالياً... هذا ليس

احتمالاً نظرياً، ربما يكون الحقيقة المأساوية».

وقال متحدث إن التعليقات نالت موافقة سوروس للنشر، أمس الجمعة.

وقال سوروس، الذي نال شهرته من الرهان على انخفاض الجنيه الاسترليني في 1992، إنه مع بيع اقتصادات رئيسية، مثل ألمانيا، سندات بعائد سلبي، فإن السندات الدائمة ستخفف أزمة ميزانية تلوح في الأفق في أنحاء التكتل. لإصدار مثل تلك الديون، ولذلك (AAA) وقال إن الاتحاد الأوروبي سيتعين عليه الحفاظ على تصنيفه الائتماني عند سيتعين عليه أن تكون لديه السلطة لزيادة الضرائب لتغطية تكلفة السندات، لذا فمن المقترح ببساطة أنه ربما تتم إجازة الضرائب بدلاً من فرضها.

وقال سوروس «هناك حل... يجب أن تتم إجازة الضرائب فقط، لن يتعين عليهم فرضها».

ورداً على سؤال بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قال سوروس إنه يشعر بالقلق بوجه خاص إزاء إيطاليا، مضيفاً «ما الذي سيبقى من الاتحاد الأوروبي من دون إيطاليا؟».

وقال سوروس «تخفيف قواعد المساعدة الحكومية... غير عادل بالنسبة لإيطاليا، وهي بالفعل رجل أوروبا المريض،» والأكثر تضرراً من كوفيد-19.